Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ — جسم حاضر

إنما الصخرة كالجبهة بالأحلام تزفر
دون ماء منحن ، كلا ولا سرو تجمد
إنما الصخرة كالعاتق يعلوه الزمان
مع أشجار دموع وشريط ونجوم
كم رأيت المطر الأغبر يجرى للمياه
رافعاً زنديه مثقوبين من ريش السهام
دون أن يدفعه الصخر الذى
فك أشلاء وما أبدى دماء
يتلقى الصخر بذرا وغيوم
يتلقى هيكل القُبَّر والذئب البهيم
يتلقى دون أن يعطى أصواتاً وبلورا ونارا
إنما يعطى مكانا ومكانا ومكانا دون سور
ها هو اغنسيو على الصخر ممدد
انتهى ! ماذا ؟ تأمل فى جبينه
غطه الموت بكبريت شحوب
وحباه رأس «منتور[1]» بهيم
انتهى ! والظل يغدو بين فيه
والهوا ، المجنون ، يعوى بين صدره
والهوى المبتل من دمع الثلوج
يتدفا فى ذرى مرعى القطيع
ما يقولون ؟ وصمت النتن يرقد

(١) منتور : وحش اسطورى نصفه إنسان ونصفه ثور ؛ وقد قتله ثسيوس .